

خلال اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا اليمنية - السورية المشتركة

استعراض أوجه التعاون الثنائي وآفاقه المستقبلية



محور: آفاق التعاون بين اليمن وسوريا واسعة وتستدعي العمل المشترك لتطوير آليات التواصل

عطري: تؤكد عمق ما يجمع اليمن وسوريا من مشاعر الأخوة وروابط الانتماء

صنعاء / سبأ

بدأت امس بصنعاء اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا اليمنية - السورية المشتركة برئاسة الدكتور علي محمد مجبور، رئيس مجلس الوزراء والمهندس محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة. وجرى خلال الاجتماع استعراض ومناقشة أوجه التعاون الثنائي وآفاقه المستقبلية في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والصناعية والمصرفية والثقافية وفي الكهرباء والموانئ والثروة السمكية والمياه والصرف الصحي والاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام والشباب والرياضة والتأمينات الاجتماعية والزراعة والري والسياحة والأشغال العامة.

بحث تطوير دور القطاع الخاص لخدمة توجهات الشراكة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية

ثوابت المواقف السورية إزاء كافة القضايا العربية والمتمثلة برفض كافة أشكال التدخلات الخارجية في الشؤون العربية وضرورة العمل العربي للحفاظ على وحدة وسيادة السودان والصومال ورفض تدخلات القوى والأطراف الخارجية في شئونهما الداخليين. وقال: «إن اللقاء الذي يجمعنا اليوم مع إخواننا في اليمن الشقيق في إطار أعمال اللجنة العليا اليمنية السورية المشتركة لقاء حافل بقضايا النقاش الهامة التي تستكمل بها موضوعات دورتها السابعة التي انعقدت بمدينة 2007م»، معرباً عن ثقته بأن اليمن وسوريا استطاعتا من خلال هذه اللجنة أن تحققاً فقرة نوعية في تعزيز مسارات التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات مختلفة، مؤكداً أن اللقاء يشكل فرصة لاستعراض آفاق ومسيرة التعاون بين البلدين الشقيقين ومتابعة الإجراءات التنفيذية وتوقيع الاتفاقيات المبرمة بهدف تفعيلها ووضعها موضع التنفيذ وتحديد الصعوبات التي تعترض مسارات التعاون المشترك والعمل على تذليلها ووضع الصيغ والآليات المناسبة لمعالجتها وتجاوزها.

وأكد أن اللقاء يمثل فرصة مناسبة لتوسيع مجالات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والري والزراعة والصحة والبيئة والسياحة والأشغال العامة والطرق والجسور والنقل الجوي والبحري والتوأمة بين بعض الموانئ اليمنية والسورية إلى جانب التعاون في القطاعات المالية والمصرفية والجمركية والتربوية والتعليم العالي والإعلام والرياضة والشباب والعمل والنقط والغاز والمطاقة والكهرباء وسواها من المجالات، معرباً عن أمهه في أن تفضي أعماله هذه الدورة إلى نتائج إيجابية تحقق تطلعات البلدين الشقيقين.

شارك في جلسة المباحثات من جانب بلاندا الأخوة الدكتور ابوبكر القرني وزير الخارجية و الدكتور عبدالكريم راضع وزير الصحة العامة والسكان والمهندس محمود ابراهيم الصغيري وزير الثروة السمكية رئيس بعثة الشرف والدكتور صالح باصرة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور منصور الحشبي، وزير الزراعة والري والدكتور محمد ابوبكر المفلحي، وزير الثقافة والدكتور يحيى المتوكل،

وزير الصناعة والتجارة و عبدالرحمن طروم، مدير مكتب رئيس الوزراء وعبد الحافظ ناجي السمة، أمين عام مجلس الوزراء وصلاح علي العنسي سفير الجمهورية اليمنية لدى دمشق والسفير محمد جميل محرم، رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية و هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي وعبد الواسع هائل سعيد، رئيس جمعية الصناعيين وعلي محمد المقطري مدير عام جمعية الصناعيين وتوفيق الخامري نائب رئيس مجلس رجال الأعمال وحسن الكبوس رئيس غرفة تجارة صنعاء. وشارك من الجانب السوري الأخوة المهندس نادر البني، وزير الري و الدكتور عامر حسني لطفى وزير الاقتصاد والتجارة و الدكتور ماهر السامسي وزير الصحة و الدكتور غيث بركات وزير التعليم العالي و الدكتور رياض نغسان آغا وزير الثقافة و الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية و عبدالغفور صابونتي سفير الجمهورية العربية السورية لدى اليمن و تيسير الزعبي مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء و الدكتور راتب السلاخ رئيس إتحاد الغرف التجارية و المهندس عماد غربواني رئيس إتحاد الغرف الصناعية و عبدالقادر صبرة رئيس غرفة الملاحة البحرية و محمد المروقي أمين سر مجلس الوزراء و عبد الحكيم قحاح مسئول العلاقات العربية في وزارة الاقتصاد والتجارة و أحمد عبدالقادر مدير مكتب أمارة سر مجلس الوزراء و نبيل رزاز، مسئول التعاون العربي في هيئة تخطيط الدولة.

ناقش العناصر المؤثرة في دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع

احتتام أعمال الاجتماع الثاني اليمني الخليجي عن دراسة مشروع السكة الحديد

مما يساعد على التكامل الاجتماعي والاقتصادي، وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية في قطاعات الموانئ والسياحة والصناعة والتعبئة والزراعة. وعلى الصعيد نفسه استعرض وزير النقل خالد إبراهيم الوزير في لقائه اليوم فريق الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وشدد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار رغبة الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة النقل بأن يتم ربط مشروع السكة الحديد بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي إلى مدينة عدن تماشياً مع الطريق الساحلي الذي تم استكماله منذ فترة وجيزة.

وتطرق الاجتماع إلى إنتاج الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء فريق الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وخبراء المكتب الاستشاري لمناطق مسار مشروع السكة الحديد. ولفت أعضاء وفد الأمانة العامة لمجلس التعاون في الاجتماع إلى الامكانيات الهائلة لخير الميناء الساحلي لتشجيع القطاع الصناعي في اليمن.. مشيرين إلى تواجدهم في مناطق كثيرة ذات طابع سياحي فريد وجاذب للاستثمار على امتداد المسار. وأكدوا أهمية ربط المدن والقرى والتجمعات السكانية بسكة الحديد

المسار المقترح للمشروع من قبل الاسكوا والتي تتضمن التضاريس الجغرافية والعناصر البيئية وأهمية واستخدام هذا المسار وحركة المرور للركاب والبضائع إضافة إلى العناصر الفنية والإدارية الأخرى ذات الصلة بتنفيذ المشروع. وشدد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار رغبة الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة النقل بأن يتم ربط مشروع السكة الحديد بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي إلى مدينة عدن تماشياً مع الطريق الساحلي الذي تم استكماله منذ فترة وجيزة.

وتطرق الاجتماع إلى إنتاج الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء فريق الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي وخبراء المكتب الاستشاري لمناطق مسار مشروع السكة الحديد. ولفت أعضاء وفد الأمانة العامة لمجلس التعاون في الاجتماع إلى الامكانيات الهائلة لخير الميناء الساحلي لتشجيع القطاع الصناعي في اليمن.. مشيرين إلى تواجدهم في مناطق كثيرة ذات طابع سياحي فريد وجاذب للاستثمار على امتداد المسار. وأكدوا أهمية ربط المدن والقرى والتجمعات السكانية بسكة الحديد

أمر الاجتماع الثاني بين اليمن وفريق الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي المكلف بدراسة مشروع السكة الحديد بين اليمن ودول الخليج قيام الاستشاري المكلف بدراسة مقترحي مسار السكة المقدم من الإسكوا، ومن فريق الأمانة العامة والبنك الدولي لاختيار المقترح الأنسب للمسار. كما أقر الاجتماع امس بصنعاء قيام الاستشاري / تحالف شركات خطيب وعلمي وسيسترا وكاتاريل/ بتليل المعلومات التي تم جمعها من الزيارات الميدانية من قبل الفريق ووزارة النقل والجهات ذات العلاقة لخيارات مسار مشروع السكة الحديد واعتبار وزارة النقل اليمنية بمثابة المسئول عن التنسيق بين الجهات المرتبطة بالمشروع لتسهيل مهمة جمع المعلومات.

وكان الاجتماع الذي ترأسه وكيل وزارة النقل لقطاع النقل الجوي والريي على محمد متعافى وضم رئيس لجنة المواصلات باللجنة الاقتصادية للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ابراهيم عبد الرحمن الشبيبي أعضاء الفريق وبحضور الاستشاري قد ناقش العناصر الأساسية المؤثرة في دراسة الجدوى الاقتصادية

العلمي يؤكد ضرورة تعزيز العلاقة بين ضباط الشرطة والمواطنين

بين ضباط الشرطة والمواطنين



د. رشاد العلمي

صنعاء / سبأ
أكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رشاد محمد العلمي على ضرورة خلق علاقة مميزة بين ضباط الشرطة والمواطن، تبنى أساساً على التعاون والشراكة في حفظ الأمن والاستقرار. وجاء ذلك خلال لقائه أمس الدارسين في الدورة الأمنية الثانية لمدراء أمن المديرات ورؤساء الأقسام المتعددة حالياً بكلية التدريب التابعة لوزارة الداخلية.. والتي تستمر ستة أسابيع بمشاركة 93 دارساً منهم 51 مدير أمن و42 رئيس قسم. وحث نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ضباط وأفراد الأمن على الحرص دوماً على أن يكونوا القدوة في ممارستهم لمهامهم والأنموذج في الالتزام بالنظام والقانون كون رجل الشرطة هو النمط على تنفيذ القانون وبنبغي أن يكون القدوة للأخريين ومجسداً للمسؤوليات الجسم الملتقة على علاقته كرجل شرطة ورجل قانون. بجانب سجاياه الانسانية الأخرى التي تعزز علاقته مع المواطنين وتجعله شريكاً لهم في الأفرح والأحزان. ونوه إلى أن تنظيم هذه الدورة والتي تعد الثانية. يأتي في إطار برنامج تأهيلي تتيبناه الوزارة لرصد مدراء أمن المديرات ورؤساء أقسام الشرطة بالمعارف المتصلة بالوسائل العلمية والتقنية الحديثة التي تساعدهم في كشف الجرائم المفضضة، فضلاً عن المحاضرات النظرية عن كل جديد يتصل بمناهج الشرطة.

وتناقش الدكتور العلمي مع الدارسين في الدورة القضايا المتعلقة بسير أعمالهم في إدارات امن المديرات وأقسام الشرطة والسبل الكفيلة بتعزيز الاداء الأمني. حضر اللقاء مدير عام كلية التدريب أحمد جندب وعدد من قيادات وكوادر كلية التدريب.

شعبنا اليمني وشعوب تلك الدول في المزيد من التعاون والعمل المشترك لدعم جهود التنمية والاستثمار. وأشار في الوقت نفسه إلى التطور الذي يشهده التعاون اليمني السوري للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة لقاءات المتابعة على مستوى كبار المسؤولين في البلدين، داعياً إلى تكثيف لقاءات المتابعة لتفعيل مجالات التعاون بين البلدين والدفع بها إلى مستويات متقدمة تلبى تطلعات الشعبين في تنمية المصالح المشتركة على المستوى الرسمي وعلى مستوى القطاع الخاص، مبرراً أهمية مشاركة القطاع الخاص في دعم الجهود الحكومية عن طريق تشجيع ودعم رجال المال والأعمال في اليمن وسوريا لإقامة المؤسسات المشتركة في مجال التجارة والاستثمار.

وأكد على ضرورة تأسيس خط نقل بحري يربط بين اليمن وسوريا والأردن ودول أخرى في الجزيرة العربية والبحر الأحمر لما له من أهمية في أحداث نقلة نوعية في عملية التبادل التجاري وتطوير التجارة البينية العربية، معرباً عن تطلعه إلى وصول الاجتماعات هذه الدورة إلى نتائج عملية تساهم بشكل مؤثر وسريع في تطوير جهود العمل المشترك على كافة الأصعدة وبما يعود بالنفع على شعبي البلدين الشقيقين.

وتناول رئيس الوزراء جهود اليمن وسعيها الدائم للمساهمة الفاعلة في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار على مستوى الجزيرة العربية والخليج العربي ومنطقتي البحر الأحمر والبحر العربي والأفريقي، وقال: «نشعر بالرضا لتطبيق المواقف المشتركة اليمنية السورية في البلدين من القضايا العربية والإقليمية والدولية حيث تدعم الجمهورية اليمنية جميع الجهود المبذولة لإحلال الأمن والسلام في الشرق الأوسط وتؤكد على أهمية استئناف السلام في المنطقة استناداً على مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية ومفهوم الدولتين المستقتلين وخرطة الطريق ومبادرة السلام العربية».

وأضاف: كما تؤكد على وحدة العراق والحفاظ على هويته العربية ورفض أي عمل يحاول المساس بوحده وسلامته وادعو بهذا الخصوص كافة الأطراف العراقية للحوار وتغليب المصلحة الوطنية بصورة مطلقة بما يضمن تجنيب العراق وشعبه الشقيق مخاطر الفرقة والفتنة المدمية والطائفية، معرباً في نفس الوقت عن القلق إزاء تطورات الأزمة السياسية في لبنان الشقيق وضرورة تغليب المصلحة العامة واللجوء إلى الحوار البناء الذي من شأنه الحفاظ على الوحدة الوطنية للبنان الشقيق وتأكيد أمنه واستقراره وذلك وفقاً لمقترح فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بهذا الشأن.

وحدد الدكتور مجبور دعوة اليمن والمجتمع الدولي والدول المانحة لدعم الحكومة الصومالية المؤقتة بما يمكنها من إعادة بناء مؤسسات الدولة ورفض الأمن والنظام في ربوع الصومال، وكذا الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصومال ومساندة عملية الإصلاح وضمان مشاركة كافة الأطراف.

وعدا إلى ضرور إخلاء منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي من السلاح النووي وكل أسلحة الممار الشامل باعتباره شرطاً أساسياً لاستتباب الأمن والسلام في هذه المنطقة، مجدداً مطالبة بلاندا بمنع الضغط الدولي على إسرائيل للانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وإضاع كافة منثباتها لنظام التفتيش والرقابية الدولي، موضحة أهمية الأخذ بالخيار الدبلوماسي في مواجهة أزمة الملف النووي الإيراني مع التأكيد على

كما تم بحث جوانب تطوير دور القطاع الخاص اليمني والسوري والدفع به من قبل حكومتي البلدين بالتركيز على استكمال البناء المؤسسي لمجلس رجال الأعمال و تأكيد دوره المؤثر في خدمة توجهات الشراكة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية اليمنية - السورية وتنوالت المباحثات تطورات الأوضاع في المنطقة وفي المقدمة الأوضاع في العراق ولبنان وفلسطين والسودان والصومال، حيث تم التأكيد على حرص البلدين على دعم الأمن والاستقرار في المنطقة والجهود المبذولة لإحلال الأمن والسلام في الشرق الأوسط بما في ذلك ضرورة انتعاج الحوار كوسيلة للتفاهم وحل النزاعات والخلافات الإقليمية وتحقيق السلام العادل والشامل القائم على مبدأ الأرص مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية إضافة إلى التأكيد على وحدة العراق الشقيق والحفاظ على هويته العربية ورفض أي عمل يحاول المساس بوحده وسلامته اراضي.

وأعرب الجانبان عن قلقهما إزاء تطورات الأزمة السياسية في لبنان الشقيق وضرورة اللجوء إلى الحوار البناء الذي من شأنه الحفاظ على وحدته الوطنية وأمنه واستقراره إلى جانب رفض كل أشكال التدخلات في الشؤون العربية وتأكيد وحدة وسيادة السودان والصومال ورفض التدخل في شؤونهما الداخليين.

وفي كلمته التي القاها بافتتاح أعمال الدورة الثامنة لعمه الدكتور علي محمد مجبور، رئيس الوزراء بالثنامي المطرد الذي تعينه العلاقات الثنائية الأخوية اليمنية السورية في ظل الرعاية الكريمة للقيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه فخامة الرئيس السوري بشار الأسد، وقال: «إن لقاءنا اليوم في إطار اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا اليمنية - السورية المشتركة هو تعبير واضح عن مدى التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين بلدينا، والحرص المشترك على تعزيز تلك العلاقات والدفع بها نحو آفاق رحيبة تلبى تطلعات الشعبين الشقيقين وتحقق مصالحهما المشتركة على كافة الأصعدة».

وأكد أن مثل هذه اللقاءات والتواصل المستمر وتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين على كافة المستويات وما تشهده العلاقات من تقدم وتناقل مثمرة، تسهم بشكل فاعل في تطوير العلاقات الأخوية وتنمية المصالح المشتركة التي تلبى تطلعات اليمن وسوريا في التكامل والشراكة في مختلف الجوانب.

وأوضح أن آفاق التعاون بين اليمن وسوريا كبيرة واسعة ولا سيما في الظروف الإقليمية والدولية الحالية التي تستدعي بالضرورة تكثيف التعاون وتنسيق العمل المشترك وتحقيق الاستفادة من المزايا المتاحة للبلدين وبما يعزز مبدأ العمل العربي المشترك، مشيراً إلى سعي اليمن وسوريا إلى تحقيق النمو والتطور الاقتصادي والتخفيف من البطالة والفقر وتجاوز معوقات التنمية البشرية الأمر الذي يحتم على البلدين تطوير آليات

التواصل. وتطرق الدكتور مجبور إلى تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية وقال: «إن العهد والديموي الذي تشهده الجمهورية اليمنية منذ فترة ما بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد أثمر تحقيق العديد من الانجازات والتحويلات الهامة على طريق النهوض الاقتصادي والتجديد الحضاري للشعب اليمني»، مبيناً أن اليمن تعزز تعاونها وعملها المشترك مع كل الدول الشقيقة والصديقة بتاجها خلق قاعدة مشتركة من المصالح وبما يلبي طموحات

هيئة الإغاثة العالمية تدشن برنامح عمليات قسرة جراحة القلب بصنعاء

صنعاء / عبد الله يفاش: شنتت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية امس بصنعاء برنامج جراحة قسرة القلب لخمسة عشر طفلاً من كل من مستشفى البصرة العام والسعودي اللبناني للصحة لفترة من 10 - 15 مايو الجاري .

وفي تصريح لـ 14 أكتوبر أكد الأخ إبراهيم الحارثي - مدير مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في اليمن أن الهيئة ومنذ تأسيس المكتب في اليمن وبشهر أبريل 2004م تقدم الهيئة أعمال كثيرة في مجال الرعاية الاجتماعية والصحية ورعاية الإيتام بصد تنفيذ برنامج صحي من خلال مخيم طبي لجراحة القلب والقسطرة.

وقال مدير مكتب الإغاثة إن عدد الحالات التي سيتم إجراها عمليات القلب والقسطرة لها تقدر بعشرين حالة وتتمنى أن تزيد إلى ثلاثين حالة وذلك من خلال تعاون واضحة في الفريق الطبي الذي وعدنا بأنه سيزيد من عدد الحالات إلى أكثر من العدم المحدد.

وأضاف أن الفريق يتكون من ستة استشاريين في جراحة القلب والقسطرة من مستشفى الملك فيصل والمستشفى السعودي الألماني بجدة بالإضافة إلى إمكانات مستشفى العام بصنعاء والمستشفى السعودي الألماني بصنعاء الذين يستضيفون فعاليات هذا المخيم، وأن فريق من الأطباء يعملون في هذا

صنعاء / عبد الله يفاش: شنتت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية امس بصنعاء برنامج جراحة قسرة القلب لخمسة عشر طفلاً من كل من مستشفى البصرة العام والسعودي اللبناني للصحة لفترة من 10 - 15 مايو الجاري .

برنامج طبي لأمراض السمعية والبصرية بمستشفى جحانة بصنعاء وجراحة العيون، وأجريت فيه ستون عملية إزالة المياه البيضاء وزراعة عدسات في اليمن وبشهر أبريل 2004م تقدم الهيئة أعمال كثيرة في مجال الرعاية الاجتماعية والصحية ورعاية الإيتام بصد تنفيذ برنامج صحي من خلال مخيم طبي لجراحة القلب والقسطرة.

وقال مدير مكتب الإغاثة إن عدد الحالات التي سيتم إجراها عمليات القلب والقسطرة لها تقدر بعشرين حالة وتتمنى أن تزيد إلى ثلاثين حالة وذلك من خلال تعاون واضحة في الفريق الطبي الذي وعدنا بأنه سيزيد من عدد الحالات إلى أكثر من العدم المحدد.

وأضاف أن الفريق يتكون من ستة استشاريين في جراحة القلب والقسطرة من مستشفى الملك فيصل والمستشفى السعودي الألماني بجدة بالإضافة إلى إمكانات مستشفى العام بصنعاء والمستشفى السعودي الألماني بصنعاء الذين يستضيفون فعاليات هذا المخيم، وأن فريق من الأطباء يعملون في هذا

برنامج طبي لأمراض السمعية والبصرية بمستشفى جحانة بصنعاء وجراحة العيون، وأجريت فيه ستون عملية إزالة المياه البيضاء وزراعة عدسات في اليمن وبشهر أبريل 2004م تقدم الهيئة أعمال كثيرة في مجال الرعاية الاجتماعية والصحية ورعاية الإيتام بصد تنفيذ برنامج صحي من خلال مخيم طبي لجراحة القلب والقسطرة.